

اليقين بين إيديك .. الحلقة (30) .. #أحلامك_بين_إيديك .. د .

حازم شومان

حازم شومان

في لحظة عمر قلبي ايقظه لطفك اشعرتني رغم غيابي انك ما زلت لحظة عمرنا اصحوا واحس بعفوك يا محو. احزاني ويوناني من بين ثنايا الغايب لما عادت لحظة عمر عدت اليك بكل مناس بلطفك - [00:00:00](#)

يا مولاي لما عادت لحظة عمر هي في عيني كلها العمر عدت اليك بكل مناي عدت بلطفك يا مولى. اصعب حاجة عندي عايزين آآ دراما. اه ما انا باتكلم اهو. لأ بتكلم مين يا شيخ! انت عينيك قفلت والدنيا اصعب حاجة. اه انا - [00:00:50](#)

بالنسبة لي انا اصعب حاجة عندي لي واحد صاحبي مش عارف يتوب. بلال. ليه واحد صاحبي مش بلال خالص. مش عارف اتوب لا لا هتكلم بجد السبات على الصلاة. بقى صعب قوي اليومين دول - [00:01:23](#)

ده بالنسبة لي وبالنسبة لناس كتيرة يعني بالنسبة لك انت يا بلال انا قلت بس انت قلت ايه يسبت على التوبة دي او ان هو يتوب اصلا يعني ده بيتقال فيها مواويل التوبة دي يا شيخ اصلا - [00:01:40](#)

فعلا حاجات كتير بقت صعبة شريف يعني الزواج من اخطر واهم الواحد يختار شريكة في حياته واختار الزوجة بقى صعب جدا الزوجة الاولى ولا الزوجة الثالثة؟ لا الزوجة الاولى يعني حبيب قلبي يا خالتي - [00:01:57](#)

يعني فعلا الحياة بقت صعبة صعبة اوي اوي عشان كده بتلاقي الشباب بينتحر الوقتي وتلاقي الشباب بيلحد. تيجي تكلمه يقول لك الدنيا صعبة ومليانة مشاكل ومليانة عنت. لو فيه ربنا. طب هو سايب الدنيا صعبة كده ليه - [00:02:25](#)

والحياة صعبة كده ليه؟ والامور صعبة كده ليه؟ هو مش فاهم الناس لما عرضت عن ذكر الله يا شريف لما ارادوا عن ذكر الله حصل اربع عقوبات. الاربع عقوبات دول خلوا الحياة لا تطاق. العقوبة الاولى نزع البركة - [00:02:42](#)

يعني ايه نزع البركة؟ ما عدش حاجة فيها بركة. الجنيه ما فيش فيه بركة. لو جا لك الف جنيه بيطيروا سيرتو الشهادة يعني واحد يجيب مية في المية في السانوية العامة وما فيش في المجموع بتاعه بركة. الجواز ما عدش فيه بركة. الزرية ما عدش فيها بركة ما عدش فيه بركة في حاجة - [00:02:56](#)

الحاجة العقوبة الثانية اللي حصلت نزع التيسير. كل حاجة بقت صعبة حتى التوبة بقت صعبة. حتى السبات على الصلاة بقى صعب والدنيا بقت صعبة. الجنيه عاد بييجي بطلوع الروح العقوبة الثالثة نزع التوفيق - [00:03:12](#)

التوفيق ان اختياراتك تبقى سليمة في الحياة. زي ما خالد بيقول كده. انا عايز اختار اختار سليم. مصر اكبر دولة في الطلاق في العالم كله يعني فانت انك انت تبقى بتختار صح. دلوقتي كم حالة زواجه بيتطلقوا بعد اسبوع فيه اتنين الطلاق بيقدوا اربع ساعات - [00:03:26](#)

وبعد ايام وبعد شهور وبعد سنتين وبعد خمسة وعشرين سنة. وبعد سبعتاشر سنة التوفيق نزع التوفيق. الاختيارات كتير من الاختيارات في الحياة بقت وممكن اختيار غلط تفضل تدفع تمنه مدى حياتك. وفيه اختيار غلط هتدفع تمنه في الاخرة. مش في الدنيا بس - [00:03:43](#)

نزع التوفيق ونزع التيسير ونزع البركة ونزع السكينة. العقوبة الرابعة نزع السكينة بقى الشباب الوقتي عايش بالمهدئات فالشباب الوقتي عايش بالحبوب المنومة والحبوب ومضادات الاكتئاب نزع سكينة ايناس بقى بنك اتاك نوبات فزع نوبات -

رعب خوف من الايام خوف من بكرة خوف من كل حاجة خايفة. الاربع حاجات دول السكينة والبركة والتيسير والتوفيق. لما نزعوا من الحياة بقت الحياة لا تطاق. لا تحتمل. حدش قادر يستحمل الدنيا - [00:04:19](#)

طب انت بقى لما تذكر الله سبحانه وتعالى يعني لما لما تيجي تذكر الله الاربع حاجات دول اول حاجة ترجع. اول حاجة ترجع لك الاربع حاجات دول. عشان كده النبي عليه الصلاة والسلام بيقول ايه يا خالد؟ بيقول ما قعد قوم - [00:04:33](#)

يذكرون الله زي احنا الوقتي كده نقعد نسبح ربنا سبحانه وتعالى. نقعد نذكر الله نقعد نقرأ قرآن وهو افضل الذكر. ما قعد قوم يذكرون الله الا يحصل لهم اربع حاجات - [00:04:47](#)

الحاجة الاولانية الا ايه ؟ حفته الملائكة واحنا قاعدين نذكر الله الملائكة تيجي تايه تحفنا كده داير ما يدور كده. حفات ما دام الملائكة جت البركة جاية. على طول ما دام الملائكة جت الخير هيبجي ويبرك. يعني ايه البركة - [00:04:57](#)

الخير يبرك ان الفلوس تيجي ما تطرش. انما البركة دلوقتني خرجت ولم تعد. انك انت البركة جاية. الا حفته الملائكة. اتنين وغشيتهم الرحمة. ايه الرحمة؟ الرحمة التيسير الرحمة اعظم رحمة ان امورك كانت ميسرة. سهل انك تتجوز - [00:05:11](#)

انك انت ترزق ذرية. سهل انك انت تلاقي شغلانة. سهل انك انت تعمل مشروع. سهل انك تنجح انك انت سهل ان امور حياتك تقضى لو فيه مشكلة بينك وبين مراتك سهل انها تتحل ما تتطورش والحياة تنهار. سهل - [00:05:28](#)

يبقى وغشيات الا ايه يعني حافتهم الملائكة وغشيتهم الرحمة. يبقى دي البركة والتيسير ونزلت عليهم السكينة يا السكينة. يعني وما ركب شباب في عربية فور باي فور آآ مشغلين اغاني وظابطين آآ مزاجهم - [00:05:42](#)

يعني سجائر ملغمة وطالعين آآ على الساحل في قرية معينة يسهروا فيها سهرة كده معينة الا نزلت عليه بالكآبة وآآ نزعوا البركة من آآ من حياتهم ما هو العكس بالعكس - [00:06:00](#)

اتذكر الله كل حاجة انت جميلة في حياتك نفسك فيها تنزل عليك ونزلت عليهم السكينة تعيش هادي. تعيش مطمئن ما تعيش قلقان ما تعيش متوتر ما تعيش مخنوق. ما تعيش مرعوب - [00:06:15](#)

ما تعيش مرعوب من بكرة ومرعوب من لحظات صعبة مرت عليك احسن تيجي تاني ومرعوب من صدمات لو خطيبتك سابتك. تروح لدكتور نفسي. لو ما نجحتش في سنة تروح لدكتور نفسي - [00:06:29](#)

نسبة نفسياتها عاملة زي ورقة السرو فان. الشباب انا بانزل لشباب على القهوة واقعد معهم. شاب بيقول لي انا مرعوب ساعة النوم احسن اموت ما بعرفش انام غير يعني ربنا يعافينا انا مش عايز اتكلم عشان ايه الكلام ده ساعات بيبقى عند ناس. بيحكى لي على حاجات بتحصل له ازاي ان هو مش عارف ينام. واحد تاني برضه وانا يعني سبحان الله - [00:06:39](#)

والله العزيز يعني مقابله كده قال لي انا انا بيحي لي وما عدتش باعرف انام بسبب مشكلة نفسية كزا. واحد تالت انا عندي ازمة نفسية من ساعة ما صاحبي مات بيحصل لي كزا - [00:06:57](#)

هو ايه ده! انتم الشباب اللي قاعد زي الفل وزى الورد وقاعد يلعب بجميع الانواع الالعاب ويجري من هاي سندا باي لمارينا لمراسل سيدي عبدالرحمن لكينج ماريوت انت الشاب اللي حياتك كلها لعب ومرح وانت من جواك كده ودي حقيقة وضعك - [00:07:07](#)

النفسى ونزلت عليهم السكينة. الدنيا تبقى سلام في سلام. لما بتصلي يا اسامة اول حاجة بتقولها بعد الصلاة اللهم انت السلام ومنك ومنك السلام يا رب عيشني في سلام. انا يا رب جوايا نار من الهم والقلق والتوتر. ونزلت علي من السجاد. ده تالت حاجة. رابع حاجة وذكروهم الله فيما - [00:07:27](#)

ذكرهم الله ده ايه؟ هو ايه التوفيق؟ التوفيق ان انا اعرف اوصل لاهدافي اعظم هدف في الوجود ايه؟ ان انا اوصل لربنا. ذكرهم الله ده قمة التوفيق. انت قمة الاهداف في الكون. يبقى الاربع حاجات اللي نزعنا وخلصت الملحد يلحد وخلصت المنتحر ينتحر - [00:07:49](#)

وخلصت الست ترمي نفسها من البلكونة ورا جوزها. وخلصت البنت ترمي نفسها قدام المترو وتتفرم تحت عجل المترو. وخلصت الشاب يعني ربنا يحفزنا يدبح نفسه وخلصت البنت تطعن قلبها بالسكينة وتقتل وخلي الرجل يضرب اولاده بالنار ويضرب موته بالنار -

وبعد كده ينتحر هو كمان. وخلي الاربع حاجات دول لما اتنازعوا. الحياة بقت لا تطاق. كل ده بسبب ومن اعرض عن ذكرى فان له معيشة ايه بونكا. دونك يعني النهاردة زي امبارح يا اسامة - [00:08:27](#)

وبكرة زي بعده. ضنك يعني ما فيش حاجة جديدة سواد ما بيحبش غير سواد ما فيش فرحة في حياتي. ما فيش ضحكة صافية بتطلع من قلبي حياة كلها سواد في سواد والعياذ بالله. ومن اعرض عن ذكرى فان له معيشة ضنكا. ايه الضنك ان العاد فيه بركة؟ ولا عاد فيه تيسير ولا عاد فيه توفيق ولا عاد فيه - [00:08:41](#)

اول اربع حاجات بتيجي اول ما نقعد نذكر الله البركة التيسير التوفيق السكين. تخيل لو انت بقى عايش في الجمال ده كله. عشان كده الذكر علاج للحاد. علاج للشبهات. علاج للوساوس اصل ما تقوليش ان انت عايش حياة. البركة قليلة. التيسير كل حاجة صعبة. آآ اجي اختار حاجة - [00:09:03](#)

وتقول لي انك انت مش هيجي في قلبك شكوك طب ليه؟ طب بيحصل ايه؟ طب انا عملت ايه يا رب؟ طب يا رب يعني اشمعنى طب ما فيه ناس طب يعني طب لو كان فيه ربنا مش كان يعني طب اصل انا ويا سلام بقى لو رفعت - [00:09:23](#)

حط ايديك ودعيت وانت يعني ما فيش رصيد انا بحط الكارت في الفيذا صندوق الفيذا وانا ما عنديش رصيد اصلا. وقاعد اقول له هو ما بينزلش فلوس ليه؟ يا ابني ما فيش نصيب. يا ابني انت بقى لك سنة ما تعرفش شكل الشارع - [00:09:35](#)

بعد صلاة الفجر يا ابني شوارع المسلمين لو صورتها ساعة اذان الفجر وصورت شوارع المقابر ساعة اذان الفجر نزلت الاتنين على الفيس. والله فيه ناس ما هتعرف ايه الشارع حي من الشارع الميت - [00:09:48](#)

يا جماعة احنا احنا يعني الدنيا ونيجي في الاخر هو ربنا ما بيدنيش لما برفع ايدي ليه هو انت لبيت نداءه عشان يلبي نداءك طب ايه الذكر اللي يجيب اليقين - [00:10:01](#)

احنا عايزين نعالج الشكوك اللي جوانا عايزين نعالج مشكلة الخواطر الاحادية عايزين نعالج الصواييدا اللي بقى عند الشباب الوقتي الخواطر الانتحارية. اللي وقعت عند شباب الوقتي. عايزين نعالج الوسواس اللي جوانا. انا من جوة بتقطع - [00:10:13](#)

انا من جوة الشباب بيحكي يقول لك يقول لك انا بفكر في حاجات باحس ان انا الموت ارحم علي منها انا اه اه تقول له انت تسمع سب الله في صدرك والعياذ بالله. يقول لك ايوة انا انا يعني هو ده امر انت يعني ده مرض اصلا والعياذ بالله - [00:10:28](#)

انما ايه اللي وصلك لكده؟ اللي وصلك لكده انا عايش حياة صعبة. الحياة الصعبة عاملة لك ضغط وخنقة. طب انا عايز اخلص بقى انا عايز اوصل لليقين. انا عايز اعيش اطمئن. انا عايز اعيش مرتاح - [00:10:46](#)

انا عايز اعيش وانا حاطط في بطن شادر بطيخ. انا عايز اطمئن يا جماعة انا عايز اذكر يجيب اليقين يا خلود الله اكبر اكبر ذكر هو القرآن ذكر القرآن هو افضل ذكر - [00:10:56](#)

القرآن هو افضل الذكر فتخيل انت كده افضل ذكر يجيب اليقين هو القرآن القرآن ده زي ما ربنا قال كده يوقد من شجرة مباركة الشجرة المباركة اللي هي ايه يا شريف؟ قرآن - [00:11:15](#)

يوقد ده الوقود. يعني انت لو ما حطتش وقود في العربية تعرف تسافر بها؟ ما تقدرش تسافر بها. وقود قلبك وقود حياتك. عشان كده الذكر بيحجب عزيمة جبارة والوقود ده مش نور بس ده نور ونار ده انت من جوة حماس رهيب. ده انت من جوة الدنيا منورة

والدنيا كمان مش علينا من الحماس. الزكر ده هيخليك بني ادم ثاني - [00:11:26](#)

القرآن ده هيخليك انسان ثاني تماما تماما. ربنا بيقول يجعلون اصابعهم في اذانهم من صواعق من الصواعق. المنافق لما يبسمع القرآن كأن فيه صواعق نازلة عليه مرعوب. ربنا شبه القرآن بصوا. ربنا شبه آيات الجنة والنار بالصواعق. الصاعق ده ان شحنة كهربية تكوي

حاجة - [00:11:46](#)

فتخيل بؤر الشهوات لما تتكوب القرآن بقى تستلم قلب الضيف ملياتن يقين ما فيش شكوك الصواعق هتتحرق الشكوك اللي جوة قلبك القرآن فلما قضي واذا صرفنا اليك نفرا من الجن يستمعون القرآن - [00:12:08](#)

فلما حضروه قالوا انصتوا الكلام ده غريب الكلام ده عجيب الاية ديت على فكرة كان سبب اسلام ابراهيم خليل فيليبس. عميد اليهود في مصر عميد البرتستانت في مصر اقصده. البرتستانت دول اللي هم انجلترا وامريكا وعميد البرتوستانت اسلم بسبب يعني ان هو مبهور. يعني ايه الجن تسلم يعني - [00:12:22](#)

يعني ايه الجنيه تسمع كور؟ طب هات القرآن كده اما اسمعه وزكي عريبي عميد اليهود في مصر بسبب ايه؟ ان هو يسمع بس كلمة كده عن كتاب ربنا سبحانه وتعالى. ربنا بيقول لك ذلك الكتاب لا ريب فيه. انت عارف لما تيجي تقول لي في واحد عارض علي فيلا في مراسي - [00:12:40](#)

بخمسة تلاف جنيهه خمس تلاف جنيهه. ده الفيلا هناك بسبعين مليون جنيهه يا ابني! انت بتتكلم في ايه! لا ريب فيه! اوعى تتردد! رح خدها فورا ده صفقة ما تتعوضش. ربنا بيقول لك كده القرآن ده صفقة ما تتعوضش. لا ريب فيه. هيخليك عندك يقين. هيخلي عندك تلك ايات الكتاب المبين. المبين زي كشافات الشبورة كده - [00:12:54](#)

ابين لك كل حاجة. هينور لك كل حاجة في طريقك. هيخليك ماشي على نور من الله سبحانه وتعالى كتاب الله سبحانه وتعالى كلام الله فلما حضروه قالوا انصتوا فلما قضي - [00:13:14](#)

ولو يعني ايه فلما قضي ولو. لما سمعوا القرآن يعني ايه ولو؟ ربنا لما قال لك صلي اتجاه الكعبة قال لك ايه؟ فلنولينك ايه؟ قبله. يبقى ولى ودي مقلوبة - [00:13:25](#)

ابلة كانت شاب تايه كان شاب بيصحى من النوم كل قضيته الفراغ العاطفي هيموتني. انا عايز واحدة احبها وتحبني اجيبها منين دي؟ كل قضيته عدي يا ليلة. اقضي اليوم النهارده ازاي؟ - [00:13:35](#)

قضي اليوم من غير ما يجي لي احساس اكتئاب ولا خواطر اكتئاب ولا ولا هم اقضيها ازاي شلة هايقة هايقة هايقة يا عم بس قضيتها. طالعة هاطلع لحفلة بمليون معصية يا عم بس اقضيها موقع اباحي يا عم بس اقضيها. يا عم انا مش قادر انا باتفرم من جوة من الهم اللي جوة. احساس الفراغ قاتل. احساس الفراغ هو اللي مالي القهاوي كلها ناس - [00:13:47](#)

الشاب دلوقتي قاعد كل ده فلما قضي ولى ويعني ايه ولو يبقى لهم قبله بقى لهم هدف في الحياة اتملى من جوة. القرآن هيمالك بالمعاني اللي تخلي عندك يقين عشان كده الشاب اللي عايز - [00:14:08](#)

يعالج اي خواطر الحادية جواه او اي شكوك يا بلال؟ ويقرا القرآن بقلب لان ربنا منزل القرآن عشان اليقين في الله شك اللي هيقرأ القرآن هتنعدم كل شكوك من قلبه مع المداومة على تلاوة القرآن. عشان كده عايزين في عشر ذي الحجة نكثر من تلاوة القرآن نجيب ختمة - [00:14:22](#)

ده ده الحسنة بتضاعف بسبعميت ضعف. يعني صفحة القرآن بسواب خاتمة. اعلى من ختمة كمان. لان القرآن ستميت صفحة بس. يعني ختمة وخمس تجزاء يعني ختمة القرآن بسبعميت ختمة لو انت جبت كل يوم ثلاث تجزاء على اخر عشر ذي الحجة تجيب عشر ختمات - [00:14:42](#)

متفقين يا رجاله ولا ايه؟ متفقين ساعتها الحياة هتبقى سهلة ساعتها هتعرف تتوب يا بلال وساعتها هتبقى ملط مليونير يا شريف حبيب قلب اخوك وساعتها الصلاة هتبقى انت بتهرب ليه؟ وساعتها الصلاة هتبقى تمام التمام. ما فيش سطر وسطر - [00:14:57](#)

وساعتها هتتجوز يا خالد اربعة يا خلف. واحدة بس يا خلود ان شاء الله بازن الله حبيب قلبي اشعرني رغم غيابي انك ما زلت في لحظة عمرنا اصحوه واحس بعفوك يا محمود - [00:15:14](#)

احزاني وينادييني من بين تنايل الغايب لحظة عمر هي في عيني كل العمر عدت اليك بكل مناسبة بلطفك يا مولاي لما عادت لحظة عمر. هي فيها - [00:15:50](#)